



قطر الحاملة بالمونديال
تصحو على عالم
غيره الوباء

7 ص



رمطان لعامرة
وزير خارجية الجزائر
مكلف بإنقاذ سلطة
لا يتوافق معها

8 ص



من يخطط
لجر حفتر
إلى مواجهة جديدة

4 ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأحد 2021/07/11
01 ذو الحجة 1442
السنة 44 العدد 12116
Sunday 11/07/2021
44th Year, Issue 12116

العرب

النهضة تضغط للحصول على تعويضات في عز الوباء

● تونس - آثار فيديو لرئيس مجلس الشورى في حركة النهضة الإسلامية عبد الكريم الهاروني يطالب الحكومة بالتعجيل بدفع التعويضات لسجناء إسلاميين غضبا في الشارع التونسي بسبب تزامن هذا المطالب مع الأزمة الصحية والاقتصادية الحادة التي تعيشها البلاد.

وتم تداول الفيديو على نطاق واسع. وتساءل نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي إن كان الهاروني يعي فداحة هذا المطالب في الوقت الذي تعيش فيه البلاد ارتفاعا حادا في عدد الموتى والمصابين بكوفيد - 19، وتوجه فيه نداء إلى العالم بمساعدتها على الخروج من هذه المحنة.

وحث الهاروني رئيس الحكومة هشام المشيشي على إصدار أوامر لانطلاق عمل صندوق الكرامة المخصص لتوفير تعويضات للألاف من الإسلاميين الذين سجنوا في عهد الرئيس الراحل زين العابدين بن علي. ووضع يوم 25 من يوليو (تكري عيد الجمهورية) كآخر أجل لهذه الخطوة، محذرا من أن حركة النهضة لن تستكت عن مطالب أنصارها.

ويقول مراقبون تونسيون إن حركة النهضة تستثمر الأزمة الحكومية الحادة التي تعيشها البلاد للضغط على المشيشي ودفعه لتقديم تنازلات مختلفة من بينها الإذن ببدء صرف أموال التعويضات، وكذلك الحصول على مواقع جديدة في الحكومة ومؤسسات الدولة المختلفة، وخاصة في المناصب الجهوية (المحافظين ومساعدتهم) والمحلية.

وتعهدت العديد من الدول الجمعة بمساعدة تونس في مواجهة الوضع الكارثي وانهايار نظامها الصحي في ظل الأزمة الصحية الجائحة وتفاح تونس لمواجهة الوباء، فضلا مع امتلاء أقسام العناية الفائقة ونفاذ كميات الأسجيبين وتعرض الفرق الطبية لإرهاق كبير.

وسجلت تونس الجمعة 189 وفاة في أعلى حصيلة يومية على الإطلاق منذ



محسن النابتي
ليس أخلاقيا أن طالب
النهضة بالتعويضات
في هذا الوقت

ويعتقد مراقبون أن النهضة تريد أن تحقق أكثر ما يمكن من المكاسب في الأيام الأخيرة من حكم المشيشي قبل أن تنتقل إلى تحالفات جديدة سواء في شكل حكومة سياسية أو إعادة إحياء نموذج حكومة الرئيس التي أدارها إلياس الفخاخ، وتقديم تنازلات لاسترضاء الرئيس سعيد وما يعرف بالحزب الثوري الذي يحيط به.

وقال الهاروني إن "النهضة كشرية في الائتلاف الحاكم متمسكة باستكمال مسار العدالة الانتقالية، وتمكين ضحايا الاستبداد من تسوية ملفاتهم وتعويضهم".

ودعا الهاروني رئيسي الجمهورية (قيس سعيد)، والحكومة (هشام المشيشي) إلى تفعيل عمل صندوق الكرامة الذي أقرته التولية قبل 3 سنوات (2018)، ورسدت له 10 ملايين دينار (حوالي 2.7 مليون دولار) لتعويض المتضررين ورد كرامتهم.

وفي تصريحات سابقة حمل الهاروني رئيس ديوان المشيشي المعز لدين الله المقدم المسؤولية عما وصل إليه ملف العدالة الانتقالية.

السلطان هيثم في السعودية: قطيعة مع الدبلوماسية القديمة تجاه الخليج رهان على شراكة اقتصادية أكثر جدوى وتقارب في تقييم القضايا الإقليمية



تقارب في خدمة الناس

مختلف الأطراف في اليمن، وكان أبرزها زيارة الوفد الأمني العماني إلى الرياض وصنعا برئاسة وزير المكتب السلطاني. ويعتقد سياسيون ومحللون عمانيون أن بلادهم يمكن أن توظف علاقاتها الجيدة مع القوى الإقليمية المختلفة، وقنوات الاتصال المفتوحة مع قراء الأزمة اليمنية، لتتحول إلى وسيط إقليمي فاعل، وتحويل هذه الميزة إلى عنصر مساعد في خدمة الاقتصاد العماني، لافتين إلى أن السعوديين باتوا يفتنون عنصر الحياد العماني بعد أن كان يثير الشك في السابق، وهو العنصر الذي سيفتح السلطنة أمام الاستثمارات السعودية وقد يتوسع إلى استثمارات ومشاريع خليجية أوسع.

ويراهن علي العيساني عضو مجلس الدولة العماني على أن اللقاء بين الملك سلمان والسلطان هيثم سيسهم في حل جميع القضايا التي تمزق بها المنطقة بما يخدم مصالحها ويضمن الاستقرار الإقليمي.

وأعتبر عبد العزيز الصواعي عضو مجلس الدولة العماني أن الزيارة ذات بُعد تاريخي وستعكس تأثيراتها الإيجابية على مختلف القضايا في المنطقة وتؤكد على تقارب وجهات النظر بين البلدين وتوافقها مما سيكون له دور كبير في استقرار وأمن المنطقة.

جائحة كورونا على اقتصادها، لاسيما تقيدتها لحركة السفر الذي خلف ضرا بالغا لقطاع السياحة الحيوي في البلاد. ويأمل مسؤولون عمانيون أن تفتح الزيارة مرحلة جديدة من الشراكة الاقتصادية والتجارية والاستثمارية. وتوقع الخبير الاقتصادي أحمد بن سعيد كشوب أن "تكون المنطقة الاقتصادية الخاصة بالقدم والمنفذ البري المتوقع افتتاحه قريبا بين البلدين والموانئ العمانية أبرز المرتكزات التي ستقوم عليها هذه الشراكة".

لكن التناؤل بالتقدم على مسار الشراكة الاقتصادية لم يحجب الاهتمام لدى دوائر عمانية وسعودية مختلفة بنتائج الزيارة على مستوى القضايا الإقليمية، وخاصة ما تعلق باختلاف الموقف من التقارب مع إيران وعلاقتها بالحوثيين، وهو اختلاف يعترسه متابعون للشأن الخليجي العنصر الرئيسي في برود العلاقات الثنائية في السنوات الأخيرة.

ويقول هؤلاء المتابعون إن مسقط فهمت إشارات التغيير السعودية في الإقليم، من ذلك السعي إلى تسريع الحل السياسي في اليمن، والتهنئة مع إيران، وبناء علاقات إقليمية قائمة على تبادل المصالح، وهو التغيير الذي بدأت مسقط تتصرف على أساسه، من ذلك تسريع خطوات الوساطة التي تقوم بها بين

التي ستمت على هامش الزيارة ستشمل أغلب الملفات بما في ذلك العسكرية والأمنية، والمسائل الدبلوماسية، لكن الاهتمام الأكبر سيركز على الجوانب الاقتصادية لوجود وزراء من مختلف القطاعات، وهو ما يجعل الملف الاقتصادي هو الغالب على الزيارة. وسبق أن مهد الجانبان لهذه الزيارة وأهميتها الاقتصادية من خلال لقاءات بين مسؤولين في البلدين ناقشت تعزيز التعاون والشراكة في مختلف المجالات. ومن بين مشاريع هذه الشراكة إنشاء منطقة صناعية سعودية في السلطنة تقوم المملكة بتطويرها وتشغيلها وإدارتها، وتشمل، وفق ما ذكرت وسائل إعلام سعودية، بناء مسارات لوجستية لنقل البضائع بين المناطق الاقتصادية الخاصة السعودية والعمانية.

كما أعلن مسؤولون عمانيون عن قرب افتتاح أول طريق بطول 800 كيلومتر يربط بين البلدين بعد اكتمال إنشاء المرافق اللازمة لتقديم الخدمات لمستخدمي الطريق. ويمر الجزء الأكبر من الطريق عبر السعودية.

وأظهر اهتمام لافت للإعلام العماني بالزيارة أن السلطنة تراهن عليها من أجل أن توفر حولا إضافية لمشاكلها الاقتصادية والمالية التي نتجت بشكل أساسي عن تذبذب أسعار النفط وتأثيرات

مسقط - تعطي زيارة سلطان عمان هيثم بن طارق إلى السعودية إشارة واضحة على أن عمان في طريقها إلى تغيير أداء دبلوماسيتها مع دول الخليج، والقطيعة مع الطريقة العمانية السابقة في زيارة دول الجوار حيث كان السلطان الراحل قابوس بن سعيد مقلا بشكل لافت، بل وكان لا يحضر القمم الخليجية. يأتي هذا في وقت تراهن فيه السلطنة كما السعودية على الخروج بالعلاقات الثنائية من بعدها البروتوكولي الباهت الذي استمر لعقود إلى مرحلة جديدة تقوم على بناء شراكة اقتصادية متينة تقوم على تبادل المصالح والتعاون الذي يستفيد منه مواطنو البلدين.

ويصل السلطان هيثم الأحد (اليوم) إلى مدينة نيوم بشمال غرب السعودية في زيارة رسمية إلى المملكة ستعود الأولى له خارج بلاده منذ تسلمه زمام الحكم في يناير 2020 خلفا للسلطان الراحل قابوس. واحتفت وسائل إعلام عمانية وسعودية بزيارة السلطان هيثم واعتبرت أن لقاء المنتظر بالعاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز حدث تاريخي سيقدد البلدين إلى علاقات جديدة تعطي الأولوية للاقتصاد والشراكة المشتركة، وهو ما تظهره تركيبة الوفد الوزاري الذي يصاحب السلطان هيثم إلى المملكة.

ويضم الوفد كلا من: شهاب بن طارق آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع، وخالد البوسعيدي وزير ديوان البلاط السلطاني، والفريق أول سلطان بن محمد النعماني وزير المكتب السلطاني (المشرف على الأمن، والذي قام بزيارة إلى السعودية في علاقة بموضوع اليمن)، وحمود البوسعيدي وزير الداخلية، ويدر المعولي وزير النقل والاتصالات وتقنية المعلومات، وقيس اليوسف وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، وعبد السلام المرشدي رئيس جهاز الاستثمار العماني. وتظهر تركيبة الوفد الوزاري أن اللقاءات الرسمية العمانية السعودية



أحمد بن سعيد كشوب
المنطقة الاقتصادية
بالدعم والنفذ البري أبرز
مرتكزات الشراكة

علي العيساني
اللقاء بين الملك سلمان
والسلطان هيثم سيسهم
في حل قضايا المنطقة

الحرائق والجفاف يفرضان على الجزائريين صيفا ساخنا

حسب الإمكانات والكميات المتوفرة والمتاحة".

وحسب مدير الموارد المائية شرعت السلطة الوصية في تحضير حلول بديلة بحفر آبار جديدة وتهيئة آبار أخرى في ضواحي العاصمة من أجل ضمان التزويد بالكميات المطلوبة.

وأشارت أزمة المياه سلسلة من الاحتجاجات في العاصمة ومختلف مدن البلاد ومحافظاتها، حيث سبق لسكان ضواحي عين النعجة وباش جراح وباب الزوار بالعاصمة أن قطعوا طرقا رئيسية في العاصمة للتدبير بما أسموه التوزيع العشوائي للمياه وعدم احترام البرنامج الملعلن عنه.

لاسيما تلك الواقعة وسط البلاد وغربها والتي تشهد حالة جفاف غير مسبوقة. وأرجع مسؤول الموارد المائية في العاصمة كمال بوكرشة تقلص كميات المياه الموجهة للاستهلاك اليومي إلى حالة الجفاف وتراجع المخزون نتيجة قلة الأمطار خلال السنوات الأخيرة، فضلا عن الأمطار غير العفلائي للماء من قبل المواطنين.

وقال بوكرشة في تصريح لـ "العرب" إن "محافظة العاصمة أعلنت منذ أسابيع عن خطة وتوقيت جديدين لتوزيع المياه، وسيتم احترامها من طرف المؤسسات والإدارات الوصية"، وإنه سستتم "مراعاة خصوصيات الضواحي والبلديات

الاجتماعي، وأظهرت عدم اهتمام السلطات المختصة والمركزية بالوضع، لاسيما في ظل محدودية الوسائل المادية والبشرية المسخرة لتطويق الحرائق. وبالتوازي مع الوضع الكارثي، نظير الخسائر الضخمة التي خلفتها الحرائق، دخلت أزمة مياه الشرب ضمن الأجندة اليومية للجزائريين، خاصة في المناطق الداخلية والريفية،

البلاد يا السراقين (تهبتم البلاد يا لصوق)، وهو الشعار الذي رُدد خلال احتجاجات الحراك الشعبي. ويعتبر طرد الوفد الوزاري من محافظة خنشلة أول فشل لحكومة أمين بن عبد الرحمن، ومؤشرا على أزمة الثقة بين السلطة والشارع، خاصة بعد التنازع مع أزمة المحافظة، حيث كان الاهتمام مركزا على تعيين أعضاء الحكومة وانتخاب رئيس البرلمان الجديد.

وتصاعدت مشاعر الإقصاء والتهميش واختلال التوازن التنموي لدى سكان المنطقة، وهو ما عكسته تسجيلات ومناشير غمرت شبكات التواصل

مشددة وعبر مسالك استثنائية، بعدما قوبلا بموجة غضب عارمة من طرف السكان.

وذكر مصدر محلي فضل عدم ذكر اسمه أن "الوفد الحكومي زار الجمعة المحافظة لمعالجة حجم الخسائر التي خلفتها الحرائق المندلعة في جبال المحافظة وتضاريسها منذ حوالي أسبوع، غير أنه قوبل بموجة غضب من طرف السكان، اضطرت به إلى المغادرة تحت إجراءات مشددة وسلك طرق غير معتادة".

وأضاف المصدر في تصريح لـ "العرب" أن الوفد الرسمي، المكون من وزير الري الداخلية والفلاحة ومسؤولين محليين، قابله السكان بشعار "كلتو

الجزائر - لم ينجح حرص السلطات الرسمية على إنجاح الانتخابات وتركيز البرلمان وتوزيع الحقائق داخل الحكومة في تغيير اهتمام الجزائريين بوضعهم الاجتماعي الصعب وسط بوادر صيف ساخن منذ بانفجار وشيك، في ظل تفاقم أزميتين مترامنتين؛ أزمة الحرائق التي شملت مناطق واسعة وأزمة الجفاف غير المسبوقة في البلاد.

واضطر وفد حكومي مكون من وزير الداخلية كمال بلجود ووزير الفلاحة عبد الحميد حمداني إلى مغادرة محافظة خنشلة بشرفق البلاد، تحت إجراءات أمنية